

العروض - الدرس الثامن -))العلة الجارية مجرى الزحاف((800)

محمد حسن عثمان

والنور بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على سيدنا رسول الله صلى الله عليه وعلى الله وصحبه ومن والاه يا رب. صل على النبي
والله عدد الخلائق حصرها لا يحسبون - 00:00:00

رب اوزعني ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا ترضاه واصلح لي في ذريتي اني تبت اليك واني من
المسلمين وبعد ايها الاحبة اه وقفنا في لقاء سابق في كتاب العروض عند العلل الجارية مجرى الزحاف - 00:00:49
هناك علل غير لازمة تقع في بيت من القصيدة ولا تقع في بيت اخر ويقال لها علل جارية مجنونة الزحام نحن عرفنا ان العلة اذا اذا
اتت في القصيدة لزمت في كل ابياتها - 00:01:07

وهذه وهذا هو الاصل فيها لكن هناك علل جارية اه مجرى الزحاف يعني تأتي في بيته لا تأتي في بقية القصيدة. منها التشعيف
التشعيف هو حذف اول وتد مجموع من فاعلات - 00:01:21

فتصرير ثلاث وده في بحر الخفيف يا خفيف من خفف به حركاته فاعلات مستفعل فاعلات الشاعر يقول ايها ايها الرائح المجد
ابتكارا المجد ابتكارا قد قضى من تهامة الاوتار - 00:01:39

ايها الرأي فاعلات ايها حلم ها يحل يحل ايها ادي ايها حل موجب دوبتكارا طيب ايها حل موحد تا الاولى وتفعيل لون اصلها مستفعل
دخلها الخط وده لا يلزم ودي فاعلات. ابتكارا فاعلة - 00:02:18
دوبتي كارا فاعلاته. العروض هنا جاءت سليمة فاعلات قد قضى من فاعلات فيها ما تل وتفعي لون او طرف لا تن. واصلها دي يا ولاد
ايها ؟ ادي ثاء ها علاء - 00:03:06

مكونة من ايها ؟ سببين خفيفين بينهما وتد مجموع الوتدمج حزفنا اول وتد مجموع اللي هو العين يعني لو قلنا حرف العين
من فاعلاته لا صح لو قلنا حذف عند فاعلات في بحر خفيف - 00:03:37

او تحديدا في ضرب بحر الخفيف يعني الشاعر ده بيت من قصيدة دخل في التشعيس بقية القصيدة تبقى سليمة يعني البيت الثاني
يبقى فاعلات وليس فالات نكهة العين موجودة يعني في البيت الثاني او السادس او الرابع او ما سوى ذلك - 00:03:53
فنلاحظ ان العلة دخلت في بيت ولم تدخل في الايه في بقية القصيدة فده يسمى علة جريمة في عدم اللزوم يعني. في عدم اللزوم
لان العلة اذا يعني جاءت في القصيدة تلزم لكن هنا لا لا يلزم. عشان كده سميئناها علة جارية مجرى الزحاف. فتحذف العين فتصير
فالات - 00:04:17

فاصل يا ولادي ؟ فلاته اه هو ده اسمه ايها يا ولادي اسمه ايها الناظم يقول في بحر الخفيف وللخفيف فاعلات تذكر مستفعل وفاعلات
كرروا. يعني بيتكلم عن وزن بحر خفيف - 00:04:36

هي فاعلات مستفعل فاعلات عروضه الاولى خلت من عالي. يعني جاءت سليمة اهي ومثل ذا اعرفه لضرب اولي. يعني الضرب ايضا
يأتي سليم وفيه في الضرب ده تشعيس جوازا داخل بحذف عين فاعلات يا فلو - 00:04:55

بشوف الشيخ باهنا وان خفيف يعني للخفيف وزن وللخفيف فاعلات تذكر مستفعل فاعلات كرروا. يعني كرروا نفس التفعيلات في
الشطر الثاني فاعلات مستفعل فاعلات. كرروا نفس الايه الوزن عروضه الاولى خلت من عالي يعني سالمة - 00:05:18
ومثل ذا اعرفه لضرب اولي. الضرب الاول سالم ايضا وفي هذا الضرب السالم وفيه تشخيص جوازا وليس وجوبا جوازا داخلي بحذف
عين فاعلات يا فلو يعني يا فلان اظن كده واضح ان ايها ؟ اللي هو ايها ؟ باقي التشعيز. ثانيا الحذف هي عروض متقارب - 00:05:42

التام. المتقارب يا اولادي اقارب وواصل فما لي عندول فعل فعل فعل ده اسمه بحر متقارب اللي هو اخر بحر الفه سيدنا الخليف ابن احمد رحمة الله رحمة واسعة - 00:06:06

يقول عجبت للقمان في حرصه على بد والن سور الاخر هو بيتكلم عن الحزف طيب عجبت دي لقمانة دي لقمانة في حرصه على له بعدين والن سور - 00:06:21

الاخر شف يا سيدنا هذه عاجبة تو ليلق ما نفي حر فاعوا يبقى دي يا شيخنا عزفنا لون هون حزفنا النون وده اسمه قبض يا مولانا. حذف الساكن الخامس الساكن اسمه قب - 00:06:57

وطبعا هنا دخل ايه؟ دخل في الحشو ولا يلزم. ودي فعل وهذه فعل العروض ده هي تفعيلة دفعوا صح يا شيخنا يبقى فعل صح يا مولانا طيب على لو دعوا - 00:07:23

بعد عول يoso رول فعل اخر فعل اعايز ابيهك حاجة يا سيدنا العروض لا تأتي ابدا مقبوسة في بحر متقارب عفوا لا تأتي لا تأتي المحذوفة. الحذف اللي هو حذف السبب الخفيف من اخر التفعيل ولن - 00:07:50

الضرب ممكن يأتي محذوف ليه يا شيخنا لان اولا بحر المتقارب اللي هو قال عنه الخليل فقارب وبابل فما لي عندول فعل فعل فعل عن المتقارب قال الخليل فعل فعل فعل - 00:08:19

عايزك تعرف حاجة يا سيدنا دايما عروض المتقارب التام اللي هو سوف التفاعل الثمنية دايما عروضه واحدة بس صحيحة سامع يا شيخنا لكن الضرب قد يأتي صحيح وقد يأتي مقصور وقد يأتي محذوف وقد يأتي مبتور. فعروض هنا - 00:08:41
لا تأتي الا صحيحة لكن في هذا البيت انت محذوفة هذا يسمى يا شيخ عندنا اي ده زحاف جاري يعني في البيت الثاني هنجد العروض موجودة سليمة يبقى ادي ايه؟ الحزف في عروض المتقارب التام - 00:09:04

القرن هو اسقاط اول وتد مجموع في صدر الشطر الاول اه في عندنا شيخنا بحر الهزج بحر الهزج اه زحاف مراسل مفاعيل مفاعيل الشاعر بيقول يا مولانا ادوا ادوا ما استعاروه. ادي ادوا ادي ادوا - 00:09:20

ما استعاروه كذلك العيش عاريا كذلك العيش ادي ايه؟ عارية. ادي الدومس تعاروه ادوا المفروض يا مولانا دي تبقى مفاعيل دي هادي ما فيها شوف شوف مفاعيل. طيب ودي ايضا مفاعيل - 00:09:46

لان هو ده وزن من بحر الهزج وزنه كده مفاعيل اه زحاف مراسل مفاعيل مفاعيل فنجد يا شيخنا اول وتد مجموع حذف. وده بيسموه يا شيخنا خرم بيسموه ايه الخرم - 00:10:17

الخرم ده ده دخل وتد واي تغيير في الاوتاد ده من نصيب العلة وليس من نصيب الزحام. لان قد يشتغل عليك الامر يقول الله. طب كيف العلة تدخل الحشو؟ ده معروف الحشو - 00:10:36

خاص بالزحاف وليس خاص بالعلة. العلة فقط تكون في العروض والضرب العلة تكون في العروض وايه؟ والضرب انما الزحاف قد يكون في العروض او في الضرب او في الحشو فكيف انت العلة في الحشو - 00:10:51

ما عشان كنا دي علة جارية مجرب ايه؟ الزحاف صح يا شيخنا؟ وفيه سبب تاني انه الفرق بين الزحاف والعلة الزحاف يدخل ثوانى الاسباب يعني الحرف الثاني من السبب لكن العلة تدخل اسباب وتدخل الاوتاد - 00:11:08

طيب فهنا يا مولانا هنا لما اقول ايها ما مفاعيل حذفنا الميم فصارت فاعل صارت كده فاعل هذا يسمى خرم وده طبعا كنا ايه يدخل في سطر الشطر الاول من بحر الهزج - 00:11:28

وفي عندنا حاجة اسمها مولانا الخزم. اسمها ايها يا شيخنا؟ مش الخرم الخزم. الخزم ده زيادة سامي يعني يا شيخنا هناك حزف لأ زيادة حرف من حرف الى اربعة في اول الصدر - 00:11:48

يعني خد بالك احنا اذا نقصنا الحرف الاول من من مفاعيل يسمى خرم طب ازا زدنا حرف او حرفين او ثلاثة او اربعة يسمى خزن يعني زيادة حرف او حرف او حرفين او سلاس او اربعة - 00:12:04

اه الشائع طبعا الخنساء عارف الخنساء تقول اقدم بعينيك ام بالعين عوار اخذا بعينيك شف اخذا هادي دي همزه الاستفهام اخذا

بعينيك ام بالعين عوار شوف قاذا في عينيك ام بالعين عوار - 00:12:21

شوف يا مولانا ده متفعل ده بحر البسيط فاعل وده مستفعل مستفعل وده فاعل بعد اصل فاعل حلفنا ساكن الوتد بمجموع وسكننا ما قبله ده يسمى قطع المهم يا شيخنا وتفعل ان اصلها مستفعل - 00:12:54

هدفنا السنة اللي فاتت وده اسمه خبل يبقى التفعيل جاءت من متفعل. الهمزة دي زايدة دي يعني بيخرج عن الوزن تمام يا شيخنا وهذا يسمى خزن زيادة حرف ايوة طيب - 00:13:22

الحرف اللي زدناه ده آآ في اول الصبر. يعني في اول الصدر البيت في اول الصدر ده صدر البيت ده في اول الصدر. يبقى زيادة حرف. ممكن الشعري يزود حرفين. يا مطر ابن خارجة ابن مسلم ابني يا يبقى زود حرفين او - 00:13:42

واصل البيتي مطر خارجة ابني مسلم ابني شوف ما قارب نخارج ابني ليه من ده متفاعل وده متفاعل ده مسلمي ليه اه وده مت فاعل مت فاعل ده دخلها ادمار وتسكين الثاني متتحرك - 00:14:02

يبقى ده بحر الكامل متفاعل متفاعل بس ارضي مت فاعل دخل الاダメن نلاحر انه زاد كلمة يا يا فيا دي زاد حرفين وده يسمى خرب طيب ممكن يزود ثلاثة - 00:14:42

قول حسان رضي الله عنه لقد عجبت لقوم اسلموا بعد عزهم لقد الحروف ثالثهم وبعدين عجبت لقوم اسلموا بعد عزهم. ادي عاجب تولي قوم اسلموا بعد عز - 00:15:01

زي ام نشوف كده ده فعل. ده واحد طويل. مفاعيل بعدين فعل وبعدين مفاعل طبعاً فعله دخل القبض اصلها فعل. والقبض ده قلنا زحاف لا يلزم الا في عروضه الطويل فقط. وليس في الحجم. نلاحظ يا شيخنا زود - 00:15:24

لقد خلاص وده اسمه خزن وممكن يزاد اربعة كقول سيدنا علي رضي الله عنه وارضاه اشد حازميك للموت اشد اهي اشد ادي اربعة اهي الحياة زي ميك الموت. ادي حياة زي مي - 00:15:49

للموت في فان الموت لا يقيك. فان الموت لاقيك. فان الموت لاقيك دي اصلها يا مولانا مفاعيل مفاعيل. بحر الهجز بمفاعيل مفاعيل. يبقى حياني ميكة للموت ده مفاعيل مفاعل زود كلمة اشد دي - 00:16:08

يبقى يا شيخنا ادي باختصار هذا هو المقصود بايه العلة الجارية مجرى الزحاف عرفنا التشخيص وعرفنا الحذف بعروض المتقارب التام وآآخذنا الخرم والخزن هذا وبالله التوفيق والله اعلى واعلم وصلى الله وسلام وبارك على سيدنا محمد وعلى الله وصحبه

اجمعين - 00:16:39